

١٤٥
المغامرات المصورة
الثمن
٢٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش. م. ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	٢٠٠ ق.ل.
سورية:	٢٥٠ ق.ل.
العراق:	٣٠٠ فلس
الاردن:	٢٥٠ فلساً
الكويت:	٣٥٠ فلساً
السعودية:	٤ ريالات
البحرين:	٤٠٠ فلس
قطر، دبي وأبوظبي:	٤ ريالات
عدن واليمن:	٤ شلنات
الجزائر، تونس والمغرب:	٣ فرنكات
ليبيا:	٣٥٠ درهم
مسقط:	٤٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وأشبال الغابة



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٢٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٢٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١


العملاق رقم ١٤٥
الوطواط
عندما اغتال مجرم مسلح والديه .. اقسم "صبحي" ان ينتقم لهما على طريقته بمحاربة الجريمة أينما وجدت وراح كل ليلة يفتش عنها عبر الأزقة والشوارع المظلمة في شخص :
الوطواط
ها! ها!
ها! ها!
كيف يمكنني ان أتعرف الى "مضحك" الحقيقي وسط هذه الأنوار الساطعة والمرايا المضللة .. عندما التقيت ...
"مضحك" في مدينة الملاهي !













أطلقها السائق المجنون ...




وفي ذلك الوقت في مدينة جرجر وفي مركز الشرطة بالذات..
هل من أمر طارئ يا مأمور؟
أجل!..
لقد أفادنا أحد عملائنا أن "باسم الفران" قد دخل المدينة


"بسام الفران" أكبر تاجر لجوهرات مسروقة في العالم
هو نفسه
وهو جاء بناء لدعوة وجهت إليه لحضور "حفلة المرح" الخيرية ليلة غد...


ونشتبه أن يكون وراء هذه الزيارة صفقة ما.. لكننا نجهل مع من..
ونحن لا نستطيع القبض عليه دون إثبات!
المطلوب إذاً أن أراقبه عن كثب! أليس كذلك؟


أنا جاهز
إعتمد عليّ!


وفي ذلك الوقت كان فتى معروف يقود دراجته في طريق جانبي
إن حركة السير لا تطاق ... يلزمني ساعات لأبلغ المدينة...
لكنني أعرف طريقاً جانبياً سوف أسلكه


ما هذا على الطريق.. دمية أم...؟
عيييك!



يا إلهي ! إنه الدكتور "تامر" من مصح المدينة
إستناداً إلى الضحكة المرسومة على شفاهه لا يمكنني أن أخطئ في تقدير الفاعل !
وبعد اتصال سريع ... وصلت الشرطة والوطواط ..
إنها فكرة "مضحك" حتماً .. فليس من أحد غيره يفكر في تقليص شخص ...
أنظر ماذا اكتشفت في ما كنت انتظركم !
ح - م - خ ..
ان "تامر" لم يكن ميتاً عندما رماه "مضحك" وقد بدأ بكتابة أحرف
قد تكون مفتاح اللغز .. أو المكان الذي توجه إليه القاتل
ح م خ .. حملة مرح خيرية ..
إنه أسلوب غريب كأساليب "مضحك" الحديثة أن يطلع ضحيته على خطته قبل أن يتخلص منها ..
سأكون في الحملة يوم غد ...
سنكون معاً إذاً ...
إذا كان لديك عذراً شرعياً للتغيب عن الجامعة !
عندما سمعت أن "مضحك" قد هرب قررت أن أتدخل ...
متذرعاً أنني أقوم برحلة أبحاث .. ثم أن "الفتاة الوطواط" ستعمل على تغطية فراري ..
حسناً ! قد أحتاج إليك في قضية كهذه ... إنما ما أن تنتهي ..
تعود من حيث أتيت !

حديقة جرجر العامة .. أو مدينة الملاهي الساطعة بآلاف الأضواء وحيث تجمهر طلاب المرح والتسلية ...

في تلك الليلة كانت حفلة تنكرية خيرية ...

ليتهم يختارون طريقة أخرى لجمع المال ..

ان هذه البذلات والأقنعة تجعل مهمتنا شبه مستحيلة

"زكور" ! ذلك الرجل ! هنالك قرب الجسر يلبس زي "مضحك" أعتقد ...

لا ! لن يجرؤ أن ...

بلى ! ربما جاء إلى هنا متنكراً بزيه الخاص ... إمعاناً في التهريج ...

سوف أجلي الحقيقة الآن !








فات الأوان .. هنالك فخ سيكون بانتظاري ..


إسمع ! هل من مدخل آخر للنفق ؟
نعم .. لكنني لا أفهم ..
إن الأمر لا يخصك .. إفعل ما آمرك به !


وبعد قليل .. كان قاربًا يحمل شكلاً مقنعًا يتقدم باتجاه سلاح مشهور ...


تريد أن تقبض عليّ بهذه السهولة ... خذ !
بوم
بوم


لقد قضيت فترة مخيفة ولكن ...
ماذا ! دمية .


لقد خدعتك يا "مضحك"
إن "الوطواط" ليس غبياً ليقع في الفخ ..


فهو يعرف متى يقبض عليك وكيف !
إنك ترتكب خطأ !
سبلاش !

أنا لا أخطئ.. فالرجل البريء لا يفر من وجه العدالة
صدقني.. أنا لست "مضحك"













ربما لكنني لا أعتقد
عليه اللعنة.. فهو قد يكون في زي أي فرد هنا.. حتى أنت
ان مزحتك هذه لم ترق لي يا "وطواط" !
إنني أدرك المزاح الناجح للإختصاصي في هذا المضمار "مضحك"
أيها المأمور...

لقد ضللنا "باسم الفران" واختفى عبر باب جانبي !
لا تقفوا مكتوفي الأيدي... عليكم أن تجدوه الآن !
ماهذا ؟!
هنالك رائحة حريق !

منصة التزحلق العملاقة تحترق !
وهنالك فتاة على رأسها.. ماذا نفعل ؟
سأطلق الإنذار !






ليس هنالك طريقة أفضل من استخدام مظلة القفز!
لا نطرح أي سؤال.. انقلني إلى فوق.. بسرعة!


وارتفع البطل المقنع وسط الدخان الكثيف...


وعندما بلغ القمة.. اقتحم النار في محاولة بطولية لا يجيدها إلا.. الوطواط


وكانت أصابعه الصامدة تقاوم القضبان الملتهبة ببسالة
إلى أن توصل بعد جهد جهيد إلى مقربة من الطفلة الأسيرة...

ماما! ماما! أريد أمي!
سأحملك إليها.. لا تخافي ياصغيرتي سنقوم برحلة صغيرة ...
لا! لن يصيبك مكروه..
لا يمكنني أن أجازف في القفز نحو المظلة وهي بين ذراعي!



سأشق طريقي وسط ألسنة النار
وردائي الرطب كفيل بحمايتنا!






لا داعي لذلك .. يجب أن تعرف أن لاشيء يخفى عليّ ...
صحيح ولكن ... لم تخبرني من هو مضحك المزيف !
إنه "هادي سعد" محامي مضحك الحقيقي ...
حاول أن تقبض عليه بتهمة ما .. وأنا سألتحق "بزكور" قد يكون بحاجة إليّ
لقد سرني أن أراك يا "وطواط" ... لم أتمكن من مساعدتك
إذ طلب مني "صالح" أن أراقب "باسم الفران"
أحسنت ها هو هنالك !
أجل ! فهو يتمرن على إصابة الهدف !
بل هو يحاول أن يختفي خلف الهدف !
ها هو يختفي .. كيف عرفت ..
دعك من ذلك الآن !
ولنحاول اللحاق به !
فجوة في الحائط ..
تؤدي إلى الشاطئ من حيث سيبحر دون أن يراه أحد ...
إذاً اختار الطريق الأقرب لكنه لن يصل ...
"زكور" المحركة قادمة كن مستعداً !







ومرة جديدة انتقم الوطواط لوالديه من الجريمة شر انتقام






كما قدرت ...٧٠,٠٠٠ ليرة أو القيمة التي سرقها "مضحك" مؤخراً ...
ولكن كيف وصلت إلى "باسم"
لقد سلمه إياها "هادي سعد" بعد أن أضرم النار لإشغال الناس عنه !
وعقدة الموضوع هي إستبدال الأوراق النقدية بمجوهرات مسروقة
تعتقد أن "هادي" يعمل لحسابه الخاص ؟
طبعاً ! كان على "مضحك" أن يحفظ أمواله مع أحدما .. وبحاميه هو الشخص الأفضل
وقد فكر "هادي" في مغادرة المدينة .. وفضل أن يحمل ثروته بشكل أحجار كريمة صغيرة ...
وهو لم يكن ليلعب ذلك الدور الخطر .. لو لم يكن هنالك سبب وجيه !
السبب الوجيه هو وجود "الفران" وسط جمهرة من الناس حيث لا يثير الشبهات !
لقد اضطررنا لإطلاق سراح "هادي سعد"
إذ طلب تبريراً لإعتقاله .. ولم أستطيع إيجاد تهمة ضده !
حسناً ! ولكن أين "مضحك" الحقيقي
لا أدرك إلا شك أن اعتقادك أنه سيأتي إلى هنا خاطئ !
أتمكن أن أعطيك الدليل الثابت على صواب فكرتي عما قريب !

أيها المأمور! هل أعلن نبأ مقتل الدكتور "نامر"؟

لا فقد طلبت النيابة العامة أن يبقى الأمر سرًا إلى أن يقبض على "مضحك" من جديد

كانت الظروف غامضة جدًا!

كم أنا غبي.. كان "مضحك" أمامنا طوال الوقت..

هيا يا "زكور".. قبل أن يفوت الأوان!

وكان الأوان قد فات.. عندما بلغ الوطواط وزكور مكان الاحتفال لم يكن هنالك سوى عدد ضئيل من الناس..

هل ترك "سعد" المكان؟

لا! لقد طلب إلى الهاتف منذ قليل!








إنه هو .. مفيد ..
مهلاً يا سيدي ... سأنقذك الآن ..


سوف أفك قيودك وأحرر لسانك ..
من حسن الحظ إنك وصلت .. شكراً لك !


لقد طلبت إلى الهاتف وعندما وصلت إلى هنا ضربني على رأسي وقال إنه سمع عن صفقتي مع "الفران"


ثم وضعني في ذلك القارب بعد أن أحدث فيه ثقوباً وتركني لأغرق


وفي ذلك الوقت كان يضحك ويضحك !


وفي ذلك الوقت ... خارجاً ..
هل تسرع يا مهرج ... يجب أن أقفل !
لماذا تتصرف معي هكذا إنني جائع ...
سوف يغذونك جيداً في المصح


هل تتوقف عن إزعاجي يا "وطواط" ! أنا محام محترم ..
لا ! لن تخدعني يا مضحك فقد فضحت نفسك
بذكر إسم الدكتور "ناصر"
فلا أحد إلا "مضحك" الحقيقي علم بمقتله

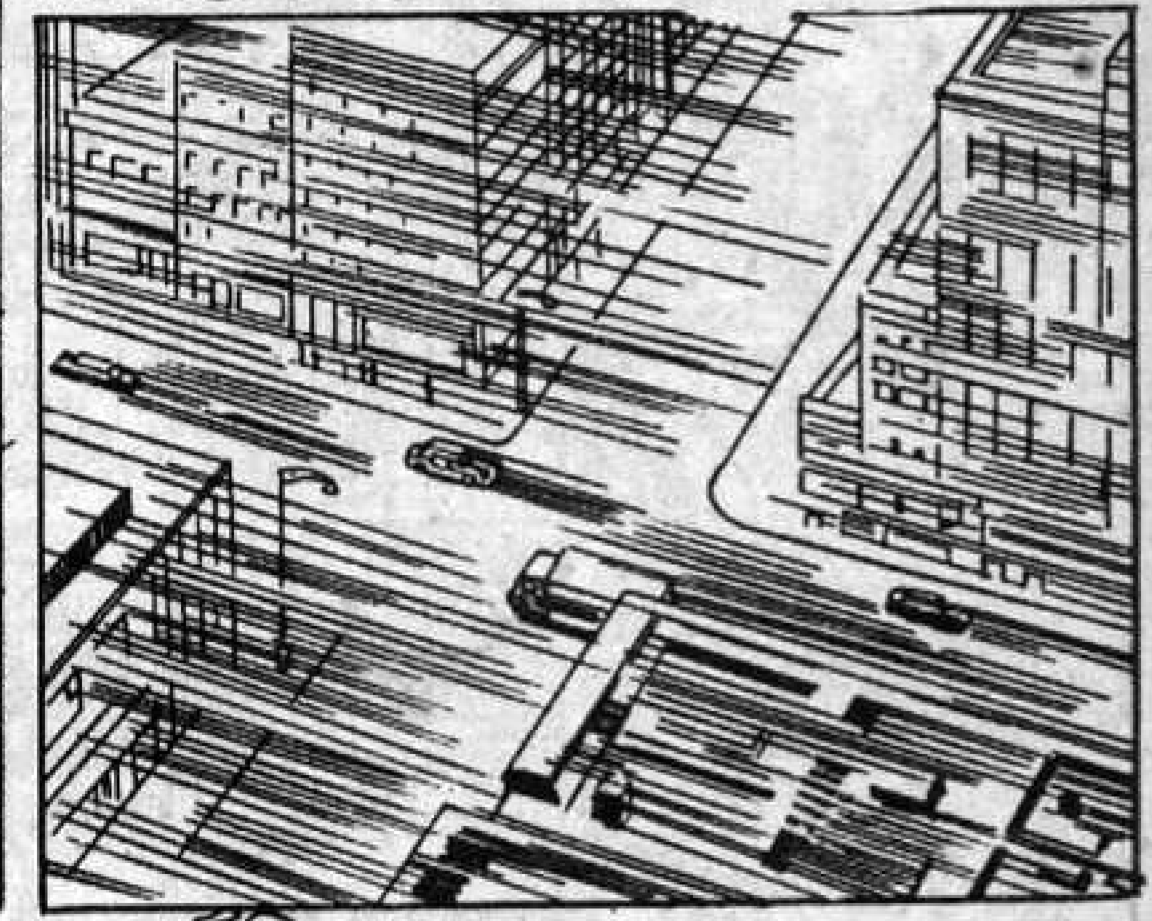

إنك ذكي أحياناً ولكن ليس دائماً ...
لو كنت مكانك لما عرضت نفسي للخردل !
فهو كفيل بإفقادك بصرك لتصبح كالوطواط ... ها ! ها ! ها !
بيت المرايا
لن أدع ذلك المجنون يفر ..
مازلت أشتعل غيظاً لأنه تمكن من خداعي منذ قليل ..
وكل خطأ يرتكبه هنا .. يكون بسببي !
هذا ما لا يمكنني أن أقبله
إنه هنا ... في مكان ما ...
أنا هنا يا "وطواط" تعال !
يستحيل أن أعرف أي "مضحك" هو الحقيقي وسط هذه المرايا الملونة ...
ويمكنه أن يسخر مني طويلاً ..
لن أتأخر لأتخلص منك يا "وطواط" لأنني أكرهك
هنالك طريقة وحيدة لأتمكن منه قبل أن يتمكن مني ...


عندما سطعت الأنوار في هذا الإتجاه طرفت عيون جميع المضحكين..
وتعرفت عندها إلى "مضحك" الحقيقي
لقد خدعتك..
لن أرجع إلى هذه الزنزانة اللعينة
سوف أخنقك رغم أنني أكره هذه الأساليب التقليدية!
طاق!
بوم!
أحسنت يا "وطواط"! كانت لكمة قاضية...
وكالعادة برهنت أنك تحر بارع!
ليس تماماً يا مأمور كان عليّ أن أكتشف أن "مضحك" كان متنكراً بزي خادم..
عندما بلغني أن رجالك يراقبون كل الداخلين ويطلعون على بطاقاتهم
والخادم وحده يستطيع أن يدخل...
دون أن يبرز بطاقة دعوة لرجالك والآن إلى المهمة التالية!
النهاية

البرق

الفصل الثاني:

الفتاة الذهبية وانتقام على الجليد!





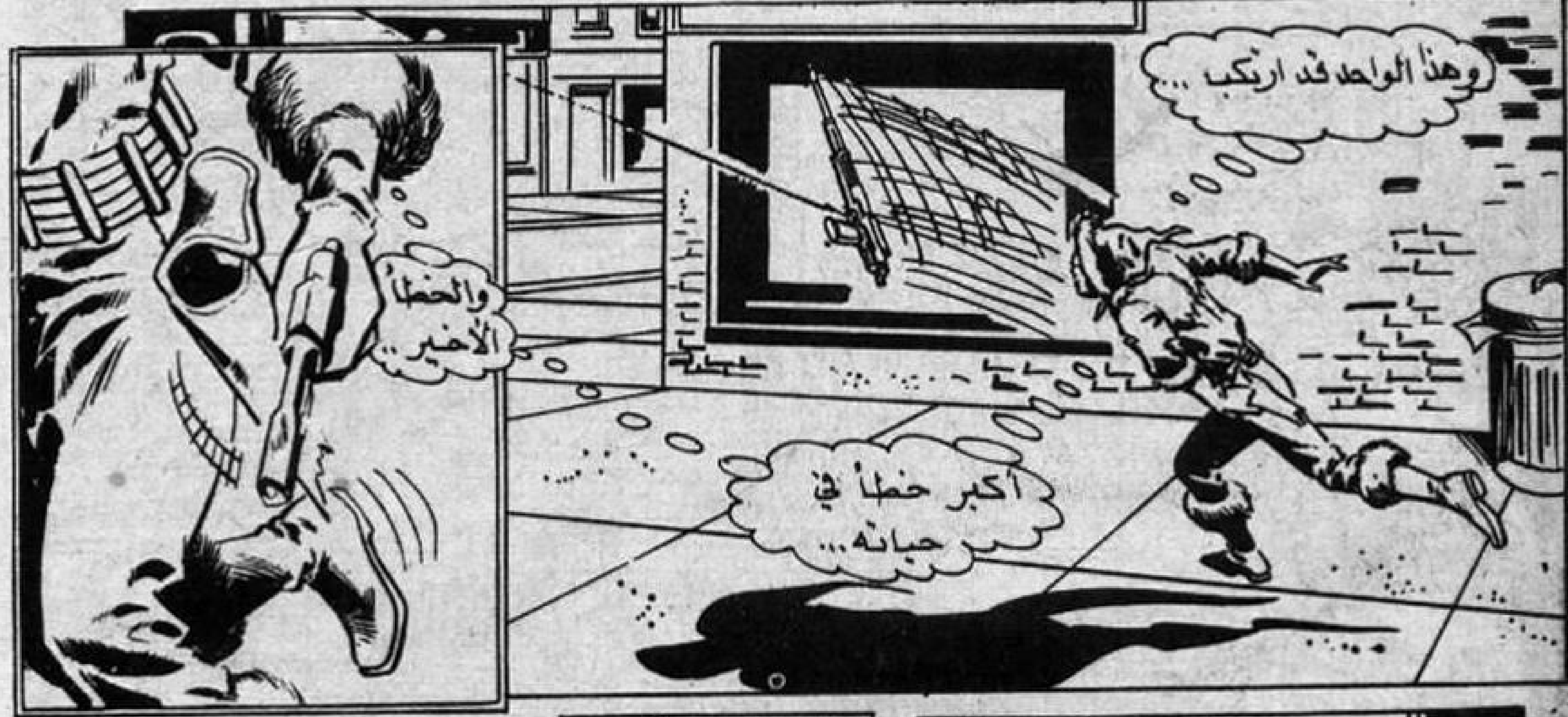







سأترك لك حرية اختيار سجنك المفضل ...
إنك تمزح كالحالة يا "برق" ... حاول تخطي هذا ..
ثم تفعل ما تريد ...
ان الارض نظيفة تماماً ... لماذا أنزلق إذاً ...
هذا واضح يا "برق" حذاؤك ..
لقد سبق أن تعرضت للفخ الجليد
إنه نوع جديد ، مزيج غريب ألصق على حذائك ...
وبعد ثانية راح البطل السريع يراوح مكانه ألف مرة في الثانية ...
لا تضع قوتك هكذا .. فالإحتكاك السريع لا يذيب جليدي .. إنه من نوع خاص ...
لكن .. لا تخف يا "برق"
إن أيامك في التزلج والإنزلاق ...
وسائر الحركات الأخرى ...
قد انتهت!


وبلحظة كان البرق قد اختفى .. أو في الحقيقة ٩٨ ٪ منه ..
لكن نشوة الضابط صقر لم تدم طويلاً ...
إذ فجأة ...
ياللهول .. أحدهم ينتزع سلاحي الجليدي ...


وهذا الواحد قد ارتكب ...
أكبر خطأ في حياته ..
والخطأ الأخير ..


ولكن .. ماذا بشأن الحذاء الباقي .. وماذا حل بأسرع رجل في الوجود ...


كان .. في مكان آخر ..
آه .. لقد خرجت من حذائي في الوقت المناسب ..
والآن علي أن أتخلص من الجرثومة الجليدية بسرعة ..


لقد جُلطت الناحية اليمنى من جندي بكاملها.. لكنه لم يدرِ أين أصابني..
وأنا مسرور أنه لم يصبني إصابة مباشرة..
ولكن هنالك أمر يحيرني.. لماذا يجهز الضابط "صقر" على دفعة واحدة ؟
وبعد ان عرفنا الجواب.. سنعرف الآن مزيدًا من التفاصيل...
ما الذي يمنعني من القضاء عليك الآن..
لن تجرؤ على ذلك...
لأن أمي لن تسامحك في القضاء على إبنتها الوحيدة..
أقنعتني ولكن لماذا جردتني من سلاحي يا أختاه ؟...
دقائق معدودة وكنا انتهينا من "البرق" إلى الأبد...
هذا ما لا أريده يا أخي أن تقضي عليه بهذه السرعة...
سوف تقتله في ما بعد...
لكنني سأجعله يعيش في جحيم لفترة ما..
سأجعله يتعذب كما عذبني
مسكينة يا "ليزا"..
لكن هذا الأسلوب لن يجدي نفعًا.. "فروسكو" قد مات ولن يعود أبدًا !



لا شك انكم عرفتموه جميعاً.. انه "روسكو" أو كما تعرفونه اكثر "الدوامة".. المتوفي



والفتاة التي ترثيه على قبره هي ليزا شقيقة الضابط صقر الصغيرة ...



فهي بطلة من أبطال التزلج وصاحبة شهرة عالمية ...

عظيم أحسنت

انظروا كيف تنزل بسرعة

إنها كبلبل أو "كدوامة"

كدوامة! لا عجب إذ أن استاذها كان .. الدوامة ...



ولم يكن "روسكو" الدوامة .. مجرد استاذ لليزا بل ...




ودامت قصة الحب أشهراً .. بسرية تامة ولم يكن أحد يقدر الا "الدوامة" الذي لا يفكر إلا في ازعاج "البرق" ...
يحب فتاة صاحبة شهرة عالمية ... بفضل الدروس التي لقنها إياها ...
لكن الشهرة والمجد لم يدوما ...
فحين موت "روسكو" .. أقسمت الفتاة ان تنتقم له من أسرع رجل على الأرض ...
لن أتزوج بعد اليوم ما لم أنتقم لموتك ...
روسكو المعروف بالدوامة
وذلك يعني ..
أن أجرح "البرق" في الصميم ..
وخلال ذلك اليوم في القيادة العامة لشرطة سنطور
ضبطتك بالجرم المشهود يا "بسام" .. بذلة "البرق"
نيد ؟
إن رئيس المختبر لن يروق له أن تنشغل في أعمال جانبية لم يكلفك بها ...
لذلك أنجزها خلال فترة الظهر ..
إذ جاءني "البرق" في الصباح وطلب مني أن أحلل له تلك الآثار على بذلته
وبعد قليل ظهر تحت منظار الشرطة الدقيق
ما رأيك بهذا ؟
انها جزئيات مجلدة إلى أقصى حد .. بفعل برد قارس ...
كما تجلد حبات البن ويصنع منها قهوة سريعة عند الحاجة !



إنه سلاح جديد فتاك من تصميم الضابط "صفر" ...
نخشى أن مدينة صنطور و"البرق" معرضان للتجليد !؟
وفيما كان بسام يواصله تحليله في الداخل كان حدث غريب يجري في الخارج ...
تقول أنه وضع هنا دون أن يرى أحد الفاعل
أفاد شاهد عيان أنه رآه يتزحلق على لوح من جليد اختفى بعدها ...
رسالة "للبرق"
يبدو الأمر غريباً ..
خاص بالبرق
ربما كانت قنبلة ...
من الأفضل أن نخلي المكان ..
وراح الجميع يسعون لتلافي الخطر المفاجئ ...
هل بلغتم "البرق" ؟
أجل ! ناديناه على الجهاز اللاسلكي
نأمل أن يكون على السمع ..
وكان "البرق" على علم بما يجري وقد بدأ يعد العدة للمواجهة ...
لقد أحسنت في تحضير بذلة احتياطية في خانتي !
لقد قدرت أنني سأحتاج إليها ..
كلنا يعلم ان بذلة البرق مصنوعة من مواد كيميائية خاصة تتمدد عندما تحتك بالهواء ...
رسالة خاصة بالبرق ...
ها هو ! من حسن حظنا !
لم نعد بحاجة إلى كتيبة الطوارئ ...
فهو سيتكفل بكل شيء على طريقته !


أولاً عليّ أن أحمل الصندوق إلى مكان معزول ..
تفادياً لأي مفاجأة غير سارة ...
فات الأوان ! لقد تحطم وظهر في داخله جبل جليد مصغر ...
لا أحتاج إلى بطاقة لأتعرف إلى المرسل ..
إنه الضابط "صفر" !
إنه يكبر بشكل مفاجئ وسريع وهو غير قابل للتحطم ...
لدي شعور أن ذبذبات سرعتي هي التي تنمي جبل الجليد ...
ما زال يكبر ..
عليّ أن أتصرف بسرعة قبل أن تتعرض المدينة بكاملها للخطر
وبسرعة راح سيد السرعة يعمل للقضاء على الخطر الجليدي ..
عليّ أن أقوم بمهمة داخلية ...
أولاً سأقتحم بالدوران السريع ...


ولكن لم يطرأ أي تبدل على جبل الجليد ...
سوى ظهور بقع من الثلج الذائب والمياه ...
وكان البرق يعمل دون توقف .. في العمق ..
إنني أسبب قوة حرارية كافية ...
كفيلة ان تشويني لو لم أكن محاطاً بمادة عازلة ..
بضع ألف دورة سريعة ...
ويذوب الخطر نهائياً .. من حسن الحظ ان المادة المصنوع منها قابلة للذوبان
لقد تمكن "البرق" من إذابة جبلي ولكن ...
عليه أن يرتاح قليلاً ... وعندها ..
سيكون هدفاً سهلاً ..
ومن يكون الفاعل .. غير المجرم المسمى بالضابط صقر
سوف يصبح "البرق" برقاً مجلداً بعد قليل ..
ولكن بلبلاً غريباً كان يهبط باتجاه الرجل الجليدي ...
آه ! غاز منوّم ..
كيف ! من الفاعل

"ليزا" ! لقد بالغت هذه المرة ..
بل أنت بالغت يا أخي ...
لقد حذرتك أن تترك "البرق" لي !

وبعد لحظات حاسمة ...
لقد كنت واثقا أن أحدهم يحاول التخلص مني ..
لكن الضابط "الصقر" ليس في وضع هجومي كما يبدو ...

آه ! إنني أضعف ..
سوف تدفعين الثمن غاليا يا "ليزا" !






ولو ألقى "البرق" نظرة على الشارع المجاور لرأى امرأة حسناء تقف حاملة السلاح المذكور ...
وهي تنتعل حذاء قل نظيره ... حذاء ينتج جليدا خاصا ...
وبعد فترة .. عاد بسام "البرق" الى منزله
يا له من يوم ..
لكن .. يمكنني على الأقل أن أبلغ "نجوى" أنني تخلصت من عدو مزعج
دون أن أذكر السلاح المفقود ...
وكان "لبسام" استقبال حار عند دخوله ...
"بسام" حبيبي .. كم سررت بعودتك
بدأت المتاعب من جديد ...
لكن بسام لم يقدر ترحاب زوجته ..
"دنيا" ! ممم !
كفى يا "دنيا" ! ماذا أصابك
ماذا تظن "نجوى" لو رأتنا ؟
يا إلهي .. لثانية خلت تخيلت أنني !


لقد انتعشت ذاكرتي فجأة .. عندما كنا ولدين ...
وما ان الماضي قد انضح ...
عظيم يا "دنيا" رائع ! هذا ما كنا ننتظره بفارغ الصبر ..
والآن .. لنعد قليلاً الى الوراء .. ونلقي بعض الأضواء على الفتاة الجميلة ...
انها "دنيا" .. النجمة السينمائية الشهيرة المعروفة بفتاة الأضواء ...
أما بالنسبة لبسام فهي "دنيا" "صديقة الطفولة"
وصداقة الطفولة هذه هي التي حملت طبيب "دنيا" النفسي على الاتصال "ببسام" طلباً لمساعدته
فقدان ذاكرة يا دكتور ؟
أجل وأتمنى أن تقبلوا الآنسة "دنيا" في ضيافتكم فترة من الزمن ..
لكي ننعش ذاكرتها من جديد .. إنها الطريقة الوحيدة ...
والآن بعد أن أوضحنا الموقف الحرج الذي تعرض له "بسام" .. والذي استوجب تفهماً دقيقاً من زوجته ...
لنرما لهو رأي نجوى .. حقيقة
هل من المعقول الا تكون الزوجة غيورة خاصة إذ قدر لها أن تعرف حقائق غريبة
لقد سرني جداً يا "دنيا" أن تكوني قد استعدت ذاكرتك !
وهل أنت واثق أنها كانت مفقودة فعلاً ؟...
أحسنت يا "دنيا" لقد مثلت دورك ببراعة فائقة ...
"نجوى" ماذا تقصدين ؟

لقد عرفت ذلك من مراقبتي "دنيا" وهي كانت تثبت إنها بارعة في التمثيل ..

خاصة الدور الذي طلب منها .. فقدان الذاكرة !

وقد جعلت منك أداة اختبار ...

وكان المقياس الوحيد لاسناد الدور اليها ..

هو أن تقنع صديقها القديم أنها فقدت ذاكرتها ... أليس كذلك ؟

أما بشأن الطبيب النفساني ...





وفيما كان الجو مشحوناً داخل المنزل كان خطر كبير يحدق في الخارج ...







بعد أن انتحلت حذاء أخي الخاص...
وتمرست في فنون "روسكو" الرهيبة"...
سأكون عدواً خطراً "للبرق" أنا... "الفتاة الذهبية"
سأجهز حقيبتي.. وأغادر في الحال
أنا واثق أن نوايا "دينا" سليمة.. لكن "نجوى"
يا إلهي! أين "نجوى"
وبعد ثوان.. على بعد أمتار
عزيزتي... لا تكوني سخيفة..
دعيني أكلمك.. أنا أعترف ان "دينا" قد خدعتني...
وأنا لا ألومك على موقفك!
انما اقبلي اعتذاري.. بصفتي "البرق"!
لا تكن سخيفاً! إننا في وضح النهار ماذا لو رآنا أحد...
لا يهمني إلا رضاك الآن.. وليس بالجوار أحد..
سوى أنا وأنت.. إلى الأبد...
جميل.. جميل..
بفضل معرفتي بلغة الشفاه اكتشفت ما أريد...
ان "البرق" عاشق تلك المرأة.. كائناً من كانت!


سواء كان "البرق" يعيش في ذلك المنزل بشخصية سرية، أو أنه في زيارة حبيبته ...
إنها ضالتي المنشودة ...
سأرمي البلابل الآن !!
بلابل عديدة تحيط بنا ... من أين جاءت ؟
لو لم أكن موجوداً في دفن "روسكو" لقلت أن "الدوامة" وراء ذلك ...
ماذا حدث ؟
لقد كنت سريعاً كفاية لأخرج من هذه الحلقة الجهنمية بجزء من الثانية ..
سأحطم هذه الأشياء قبل أن تصيب أحداً !
احترس يا "برق" إنها تشن هجوماً جديداً !
سأكون لها بالمرصاد ... من جديد أيضاً !
ولكن ما ان انتهى "البرق" من مهمته حتى ...
أنا أسير في حلقة من الطاقة الخفية !


وراح أسرع رجل على الأرض يدور في حلقة مفرغة بمزيج من الغضب واليأس
لا! لا!
يجب أن...
أتحرر!
وبسرعة وسرعة راح البرق يدور حول نفسه لكن...
سجنه الغريب كان صامدًا...
لا يمكنني أن أقف متفرجًا.. حيال المشهد الرهيب..
يجب أن أخرج..
أو أحاول حتى الموت...
وإذا كنتم تتساءلون لماذا يطوق "البرق" الى الحرية لهذا الحد ولماذا يتعذب
لا جدوى من محاولاتك سيأخذ عدل "الفتاة الذهبية" مجراه
وردًا على قتلك "الدوامة" سوف أحرمك أعز شخص عندك...
العين بالعين..
والسن بالسن..
وحبيب مقابل حبيب!
... سأتمكن من اختراق الدوامة واستجماع قواي بعدها..
كل ذلك في جزء من الثانية!



وفي بعض الأحيان يبدو جزء الثانية كدهر ...
لم أكن سريعًا كفاية ..
وكان أن نفذ قرار الموت ولكن ...
أنقذتني! كنت واثقة أنك لن تتركني ...
"برق"!
"برق" ..
لا ! غير معقول !
يا إلهي! ماذا أصابك ؟
وكانت الفتاة الذهبية الشخص الوحيد الذي يعرف ماذا أصابه
لست أدري لماذا ما زالت على قيد الحياة ...
وقد سقط "البرق" أرضًا ... بدلاً عنها ...
آمل أن يكون ما زال على قيد الحياة ... ليذوق طعم العذاب !
يا لها من نهاية لبطل كبير مثله ..
تبدو أنها متأثرة جدًا ...
سيدة "نجوى" ليس بإمكاننا أن نفعل شيئًا "للبرق" !
إنه من المستحسن أن نستدعي زوجك


زوجي ! ليتهم يعلمون الحقيقة ...
أنظر ! هذا غير معقول
لكنه يحصل !
إنها معجزة حقيقية ..
حسبته ميتاً .. إلى الأبد !
لكن ماهذا الضباب الذي ينفجر من جسده ؟
إنها طبعاً ليست معجزة .. بل إحدى أساليب "البرق" .. وتسخيره كل جزئية من جزئيات جسده وسيطرته عليها ..
آه ! إنه ! إنه حي !
حي ! الحمد لله ..
الحمد لله على سلامتك ... لقد اعتقدنا ان هؤلاء المجرمين قضوا عليك
يبدو أن السيدة "نجوى" مضطربة جداً ...
يستحسن أن تعود الى منزلها حتى يهتم زوجها بها..


وبعد قليل كان "البرق" يحمل السيدة "نجوى" ... الى منزلها ...
آه !
بدأت تستعيد وعيها !


"بسام".. عندما رأيت جسدك المجلد حسبتك
ميتاً .. لم يكن من الممكن ان أنجو لو وجهت الطاقة بكاملها نحوي ..
ومن حسن حظي ان وحدات جسدي السليمة أنعشت المصابة بسرعة ..


ولكنني أنا كنت المقصودة ..
ما هدف ساحرة شريرة "كالفتاة الذهبية" في القضاء عليّ ؟
عندي فكرة مبهمة لكنني لن أجيب الآن ..


الاجوبة تأتي تدريجياً ونعرف أولها من الفتاة الذهبية نفسها ...
إذا هذا هو السلاح
إن مجفف الجليد الذي صممه أخي مؤخراً سلاح متطور يوجه الكترونياً ..


ذلك أنه لا يصيب إلا الهدف المرسوم له .. "فالبرق" لا يمكنه أن يتدخل ...
الآن ما عليّ إلا ...
ان أغيّر البرنامج ...


ولم تكن "ليزا" او الفتاة الذهبية تعرف مدى خطورة ما يسمى بمجفف الجليد ...
سلاح من تصميم أخيها "وليد" ...

المعروف باسم الضابط صقر ...

لقد انتهيت الآن ...

لمسة أخيرة ويصبح سلاحي الجليدي جاهزاً للقضاء على أسرع رجل على الأرض ...

لمدة ساعات متبقية .. فقط

وبعد ساعات قليلة فيما كان "وليد" يهم بالقضاء على "البرق" ..

وقبل ان يضغط على الزناد ..

ماهذا ! أحدهم يسلبني سلاحي ...






لكن أختي و"البرق" سيدفعان الثمن بالتساوي.. ان الضابط "صفر" لا يرحم ...
عندما يغضب !
إليك اليوم طعامك المفضل يا ...
"وليد" ...
مات !
وبعد قليل..
أجل ! توقف قلبه ...
عندما أخضعته لفحص طبي في الاسبوع الماضي كان في صحة ممتازة
ولكن الذي يحيرني فعلاً هو حرارة الجسد..
فنظرف ثوان هبطت إلى ثلاثين تحت الصفر..
ومن غير المعقول ان يكون قد مات متجمداً !
من كان يقدر أن الضابط "صفر" سيكون في عداد الأموات بهذه السرعة
أولاً مات "الدوامة" والآن الضابط "صفر".. يبدو أنه موسم مزدهر لموت المجرمين ...
"صوت منظور"
مات الضابط "صفر" في السجن
ما زال سبب الوفاة مجهولاً..

ربما انحط المجرمون الآخرون بموت أحدهم يا "بسام"
لا ! بل سوف يفرحون بفقدان منافس ...
ان هؤلاء الأوغاد يسرقون من باب الهواية
وهم لا ينصتون لصوت العقل ...
إنما "الفتاة الذهبية" مختلفة تماماً .. فهي لم تسرق قط ..
ان المال لا يستهويها ! كل ما تسعى إليه هو ...
الإنتقام ... "كالوطواط" تماماً ...









ثم .. هي خطفت بسلاح مجرم متوفي ... "الدوامة" ...

لأن بلبل طائر ضد الجاذبية لا يمكن إلا أن يكون من تصميم "روسكو"

أو "الدوامة"!

وإذ حط أسرع رجل على الأرض مستقيناً برجليه الطاطين ...

والمنطقي أن يكون شخص آخر قد خلف "روسكو" متمتعاً بقدراته ...

وهي طبعاً : "الفتاة الذهبية"

للمرة الثانية ينقذ "البرق" السيدة "نجوى" أمام الجميع ...

سوف يتساءل الناس إذا ما كانت ...

"نجوى"..؟

إنتبه يا "برق" أن "الفتاة الذهبية" تتكلم بصوتي ... أو بالأحرى صوت "نجوى" ...

أنا أعلم أن تلك الفتاة هي حبك ..

حتى لو كانت زوجة "بسام"

سوف أضع حداً لحياتها في القريب العاجل ...

كما وضعت حداً لحياة حبيبي الراحل : "روسكو" .. حب بحب ..



وانتهى كل شيء فجأة ... كما بدأ ...
كما قدرت .. ان "الفتاة الذهبية" كانت حبيبة "الدوامة"...
وهي تتهمني بقتله .. وتنوي الإنتقام مني بقتل "نجوى"...
لقد فقدت "نجوى" وعيها من جديد .. يجب أن احملها إلى المنزل قبل أن أثير تساؤلات



وبطريقة ما أقنعت "الفتاة الذهبية" نفسها ان "البرق" يعشق زوجة "بسام"...
وتبقى شخصيتي السرية غير معرضة لفترة ...



وفي ذلك المساء راح العالم الكيميائي "بسام" يراجع ملفات "روسكو"..
ليس في السجل ذكر لصديقة "الدوامة"..
لكنني وجدت بعض التفاصيل المهمة ... والمصادفات
كذلك أمور تتعلق بالضابط "صقر"



"بسام" صديقتك النجمة السينمائية تطلبك على الهاتف من المطار ..
"دنيا" لقد نسيتها وعدتها أن أودعها اليوم قبل أن تقلع طائرتها ..



وتصرف "بسام" بسرعة فغير صوته
آسف يا آنسة "دنيا" ..
لكن السيد "بسام" قصد المطار منذ نصف ساعة !



لكنه لم يصل بعد .. على أي حال ! ايمكنني أن أترك له رسالة
لماذا لا تبلغني الرسالة شخصياً !


"بسام" وصلت أخيرًا !
هل من الممكن أن تغادر صديقة الطفولة المدينة دون أن أراها ...
لقد استعملت مقدرتي على الركض السريع من مركز الشرطة حتى هنا... ووصلت قبل أن تنفذ الخط !


أعتذر لما بدر مني بشأن قضية فقدان الذاكرة ... وذلك بسبب عرض سينمائي ...
أنا أعلم أن الأمركان ...
"دنيا" !


هل يمكنني أن أطلب منك خدمة ... تمحو كل رواسب الماضي ؟...
قل ماذا تريد يا "بسام" ؟
ان العرض يمكنه أن ينتظر ! أنا بتصرفك !


سنعرف التفاصيل في ما بعد ... ونتنقل الى حيث يجلس حراس مشرحة مدينة منظور ...
انتهت اللعبة ! لقد ربحتك !
أجل !
ولكن .. تلك الليلة العادية ... ستصبح ليلة لا تنسى ...
والآن حان الوقت !
دقت الساعة
المجرم وليف

يا إلهي !
ما هذا ؟
أنظر يا "سامح" رجل جليد !
إنه حيّ على ما يبدو !
إنه شبح .. سوف ينتقم منا ...
مهما كنت ... قف وإلا ...
أطلقت النا ..
طراش !




وفي اليوم التالي في منزل آل مظلوم
إنها خدعة ..
ولكن .. يا "بسام" ..
تسر ادارة مسرح المدينة
ان تدعوكما لحضور
حفلة التزلج الشتوية
في تمام الساعة ٨
الادارة
كنت أحد المفتشين الذين ساهموا في اعادة صندوق المال الذي سرق خلال حفلة العام الماضي ...
لذلك خصصت بتذاكر مجانية ...
أجل .. ولكن بعد ان أطلعت على سجل "الدوامة" عرفت تفاصيل مثيرة ...
ان معرض التزلج السنوي يصادف ظهور "الدوامة" في كل مدينة يقام فيها ...
كما لو كان يتبع أحد المتبارين ..
أو إحداهن ...
كفتاة صديقة مثلاً
إنك تعتقد ان "الفتاة الذهبية" ستشترك في العرض
ذلك يساعد على تبرير انتعالها أحذية تزلج دائماً ...
كذلك استعمالها لحذاء الجليد كسلاح
إذ هي في الحقيقة أخت سيد الجليد الضابط "صقر" !
وهي لن تتأخر على استعمال بعض الألاعيب ضدي الليلة ..
لا بد سنوجه اهتمامها على السيدة "نجوى" ... أليس كذلك ؟
أجل ! أصبت يا عزيزي !
مسرح صنطور، الساعة ٨،٣٠ ... التصفيق الحاد يملأ صالة الألعاب الشتوية ...
تراك !
تراك !
تراك !
تراك ، تراك !
ألم يكن بارعاً حقاً أيها السادة !
مسرح المدينة


والآن سيداتي سادتي .. اليكم مسك ختام السهرة ..
المتزلجة التي أصبحت حديث العالم أجمع ...


البطلة الكبيرة : "ليزا"


وفي الصف الامامي كان يجلس شخصان نعرفهما جيداً ...
ما رأيك يا "بسام"؟
ربما كانت "الفتاة الذهبية" لكنني لست واثقاً بعد !


وما ان ارسلت الراقصة المبدعة عصاها نحو الفضاء ...
"بسام" عندي شعور لا يخطئ أنها تركز ...
وأخذت بديلاً عنها ..


عليّ !


وفجأة دب الرعب في صفوف الشاهدين ... لكن الفتاة الذهبية انبسطت أساريرها ..
آآرررررر !
كانت فكرة عظيمة ان أزج بجفف الجليد في عصاي ...


ولكن فرصة النصر لم تدم طويلاً إذ ...
ان سلاحك .. لعبة مسلية يا آنسة
هاه ! غير معقول ...
لقد أعدت برمجة المجنف خصيصاً للقضاء على السيد " نجوى " !


وكانت هذه غلطة العمر يا آنسة "ليزا" أو ابنتها "الفتاة الذهبية"
" البرق "
في الحقيقة .. لم أكن انتظرك !
سأريك الآن مقدرتي الفريدة في التزلج ...
لقد نسيت حذاءها الطائر هذا ...

لكن دهشة الفتاة الذهبية بلغت ذروتها إذ
على الجليد .. ستكونين هدفاً سهلاً يا أختاه ...
"وليد" !
لم أصدق يوماً أنك تموت مجلداً ...
لكنك لا تتعلم قط .. من أخطائك ...
خاصة إنك ما زلت تسيء تقديري !
عندما أريك ما أضمر يا أختي ..
سوف تتمنين .. في الموت الحقيقي ..
والآن .. خذي !


وقبل ان يطلق الضابط صقر قذيفة جليدية اخرى
كفى الآن يا أخي ..
سأصحبك في نزهة لن ننساها ...
دعني يا "ليزا" لقد نسينا شيئاً ...
نسينا "البرق"
لقد انتهينا في خلافاتنا العائلية فنسيناه ...
هذه المرة .. إنك على حق !
ولكن ... ماذا بشأن "البرق"؟ أين كان ؟
كان ... على مقربة
لا يمكنني أن أتفاجأ اذ لم أصدق انه مات فعلاً ...
كان موته .. جميلاً جداً ليكون حقيقة ...
كما عندما جردته أخته من سلاحه وتسبب في إدخاله السجن
إن عداوتهما لا يمكنها أن تدوم لذلك ...
"وليد" .. ماذا يفعل بنا ؟
إنه يذيب كل الجليد وينثره باتجاهنا ...
دعني وشأني يا هذا !


لا غير معقول ! بدأت يداي تتجلدان ..


يحيا "البرق"
كنت أظن أن جميع حفلات التزلج متشابهة ...
لكن "البرق" قدّم عرضاً خاصاً !


كنت رائعاً يا "برق"
وأنت كذلك يا ...
"دنيا" ..
ما من ممثلة يمكنها أن تقوم بلعبة الموت أمام آلاف المشاهدين ..
لكن "بسام" أكد لي أن السلاح كان مبرمجاً للقضاء على السيدة "نجوى" .. دون سواها !


لكن الطريقة التي حللتَ فيها مكان "بسام" كانت مدهشة
ان "بسام" صديق قديم ومن واجبي أن أحميه ...
"برق" ! "دنيا" ! الجمهور يناديكما
إنه يحييكما ويطلب منكم بالحاح !
المزيد .. المزيد !
عظيم !
أحسنتما !
تمت

إلى قرّائنا
هُواة «سُوبرمان»

خبر سار!

ترقّبُوا أعداداً إضافيّة
في الأسْوَاق
مِن مجلة



ابتداءً مِن ٤ تمّوز
أطلبوا
ملحق العملاق (رقم ١)

المغامرات المصوّرة

كل أسبوع في

العملاق

- لولو الصغيرة
- طارق
- سوبرمان
- الوطواط
- البرق



من منشورات

دار المطبوعات المصوّرة

مجلات، مجلّدات، كتب وأسطوانات

شارع الحمراء ـ مركز صباغ ـ بيروت ـ هاتف : ٣٤٠٤١٠



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity

www.arabcomics.net